

٢١) التعليق على كتاب الوابل الصيب لابن القيم - المجلس الثاني

عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس قراءتنا لكتاب الوابل الصيب للعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى وكنا قد - 00:00:07
وقفنا اه قبل عطلة الصيف على اه الفائدة السادسة والخمسين من فوائد وفضائل الذكر السادسة والخمسون ان افضل اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل فنبدأ على بركة الله ونحن في يوم الاحد في يوم الاثنين الرابع والعشرون من شهر ربيع الاول -

00:00:27

عام خمسة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم علم نافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا -

00:00:57

اغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال الامام العلامة ابن القيم رحمه الله السادسة والخمسون ان افضل اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل. فافضل الصوام اكثرهم ذكرا لله عز - 00:01:17
وجل في صومهم وافضل المتصدقين اكثرهم ذكرا لله عز وجل. وافضل الحجاج اكثرهم ذكرا لله عز وجل وهكذا سائر الاعمال وقد ذكر ابن ابي الدنيا حديثا مرسل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي اهل المسجد خير؟ قال اكثروا - 00:01:37
ذكرا لله عز وجل قيل فاي اهل الجنازة خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل فاي المجاهدين خير؟ قال ذكرا لله عز وجل. قيل فاي الحجاج خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل واي العواد خير - 00:01:57

قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قال ابو بكر ذهب الذاكرون بالخير كله. الله اكبر. وقال عبيد بن عمير ان هذا الليل ان تكابدوه. ان ان اعظمكم شرطية. مم. مم. ان اعظمكم اذا كبر - 00:02:17
ان تقوموا من الليل للقيام. نعم. قال وقال عبيد بن عمير ان اعظمكم هذا الليل ان تكابدوه وبخلتم على المال ان تنفقوه. وجبتكم عن العدو ان تقاتلوه فاكثروا من ذكر الله عز وجل - 00:02:37

نعم. يعني هذه الفضيلة دليل عظيم على فضل الذكر كل ما لامس الذكر ارتقى. وهكذا القلب اذا لامس يعني شغاف وهكذا الذكر اذا لامس شغاف القلب ارتقى صاحبه. نعم. السابعة والخمسون ان ادامة الذكر - 00:02:57
لتنوب عن التطوعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية او مالية او بدنية مالية كحج التطوع. وقد جاء ذلك صريحا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور - 00:03:27
درجات العلا والنعيم المقيم. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتصرون ويجاهدون. وقال صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا - 00:03:47

احد يكون افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتحمدون تكبرون خلف كل صلاة الحديث متفق عليه. فجعل الذكر عوضا لهم عما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد - 00:04:07

واخبر انهم يسبقونهم بهذا الذكر. فلما سمع اهل الدثور بذلك عملوا به. فازدادوا الى صدقاتهم وعباداتهم التعبد بهذا الذكر. فحازوا

الفطيلتين فنافسهم الفقراء. واخبروا واخبروا رسول الله صلى الله عليه - [00:04:27](#)

بانهم قد شاركوهم في ذلك وانفرجوا عنهم بما لا قدرة لهم عليه. فقال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وفي

حديث عبدالله ابن بشري رضي الله عنه قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله كثرت علي خلال الاسلام وشرائعه - [00:04:47](#)

فاخبرني بامر جامع يكفيني. قال صلى الله عليه وسلم عليك بذكر الله تعالى. قال ويكفيني يا رسول الله قال نعم وهو يفضل عنك.

فدله الناصح صلى الله عليه وسلم على شيء يبعثه على شرائع - [00:05:07](#)

الاسلام والحرص عليها والاستكثار منها. فانه اذا اتخذ ذكر الله تعالى شعاره احبه احب ما يحب فلا شيء احب اليه من التقرب بالشرائع

الاسلام. فلذلك دله صلى الله عليه وسلم على ما يتمكن به من - [00:05:27](#)

الاسلام وتسهل به عليه وهو ذكر الله عز وجل يوضحه يعني على الوجه ان استدامة الذكر الاستدامة في الذكر او استدامة اللسان

على الذكر استدامة القلب عن الذكر سبب من اسباب - [00:05:47](#)

ادراك فضائل النوافل البدنية والمالية. وهذا ايها الاخوة لا يتأتى الا بالحرص نعم. قال رحمه الله يوضحه الثامنة والخمسون ان ذكر

الله عز وجل من بل العون على طاعته فانه يحبها الى العبد ويسهلها عليه ويلذها له ويجعل قرة عينه فيها - [00:06:07](#)

ونعيمه وسروره بها بحيث لا يجد لها من الكلفة والمشقة والثقل ما يجد الغافل والتجربة شاهدة بذلك طبعها اه الثامنة والخمسون ان

ذكر الله من اكبر العون على طاعة الله. فان - [00:06:37](#)

تان بلسانه اذا تعود الذكر فان القلب ينشرح. ويتلذذ ويستسهل كل طاعة فتجده سريعا في طاعة الله بطيئا في معصية الله. نعم

يوضحه التاسعة والخمسون ان ذكر الله عز وجل يسهل الصعب ويبسر العسير ويخفف المشاعر - [00:06:57](#)

فيما ذكر الله فما ذكر الله عز وجل على صعب الا هان وعلى عسير الا تيسر ولا مشقة الا خفت ولا شدة الا زالت ولا كربة الا انفرجت.

فذكر الله تعالى هو الفرج بعد الشدة - [00:07:27](#)

واليسر بعد العسر والفرج بعد الغم والهم. يوضحه الستون. طبعها هذا الوجه واضح. لان ذكر الله سبحانه وتعالى سبب من اسباب نيل

المعبة كما سبق. فاذا كان الامر كذلك فان الذاكر - [00:07:47](#)

ولله سبحانه وتعالى يبسر الله له الصعاب. ويبسر له العسير. ويخفف عليه المشاق نعم. الستون ان ذكر الله عز وجل يذهب عن القلب

مخاوفه كلها وله تأثير عجيب في حصول الامن. فليس - [00:08:07](#)

خائف الذي قد اشتد خوفه انفع من ذكر الله عز وجل. فانه بحسب ذكره يجد الامن ويزول وخوفه حتى كأن المخاوف التي يحذر

امان له. والغافل خائف مع امنه حتى كأنما هو فيه من الامن كله - [00:08:27](#)

مخاوف ومن له ادنى حس ومن له ادنى حس قد جرب هذا وهذا والله المستعان. لا شك ان من افضل فوائد الذكر انه فيه طمأنينة

القلب شجاعة النفس فللذكر تأثير عجيب - [00:08:47](#)

في انشراح الصدر قوة القلب قوة النفس بل وقوة الملاحظة بل وقوة البصيرة. وهذا يزداد مع اه ازدياد الذكر ومع

استدامة الذكر. نعم. الحادية والستون ان الذكر يعطي الذاكر قوة - [00:09:07](#)

حتى انه ليفعل مع الذكر ما لا يطيق فعله بدونه. وقد شاهدت من قوة شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه في مشية وكلامه

واقdamه وكتابتته امرا عجيبا. فكان يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعة او اكثر. وقد - [00:09:37](#)

شاهد العسكر من قوته في الحرب امرا عظيما. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وعليها رضي الله تعالى عنهما ان يسبح

كل ليلة اذا اخذا مضاجعهما ثلاثا وثلاثين ويحمدا ثلاثا وثلاثين ويكبرا اربعا وثلاثين. لما سألت الخادمة - [00:09:57](#)

وشكت اليهما تقاسيه من الطحن والسعي والخدمة. فعلمها ذلك وقال انه خير لك ما من خادم. فقيل ان من من داوم على ذلك وجد

قوة في بدنه مغنية عن خادم. وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يذكر اثرا في هذا الباب وهو ان - [00:10:17](#)

الملائكة لما امروا بحمل العرش قالوا يا ربنا كيف نحمل عرشك وعليه عظمتك وجلالك؟ فقال قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم ولما قالوها حملوه. حتى رأيت ابن ابي الدنيا قد ذكر هذا الاثر بعينه. عن الليث ابن سعد عن معاوية - [00:10:37](#)

ابن صالح قال حدثنا مشيختنا انه بلغهم ان اول ما خلق الله عز وجل حين كان عرشه على الماء حملة العرش. قالوا ربنا لما خلقتنا؟ قال خلقتكم لحمل عرشي. قالوا ربنا ومن يقوى على حمل عرشك وعليه عظمتك وجلالك ووقائك - [00:10:57](#)

قال لذلك خلقتكم فاعدوا عليه ذلك مرارا. فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله وما له؟ وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الاشغال الصعبة. وتحمل المشاق والدخول على الملوك ومن يخاف - [00:11:17](#)

وركوب الاهوال. ولهذا ايضا تأثير عجيب في دفع الفقر. كما روى ابن ابي الدنيا عن الليث ابن سعد المعاوية ابن صالح عن اسد بن وداعة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله مئة مرة في كل يوم - [00:11:37](#)

لم يصبه فقر ابدا. وكان حبيب بن مسلمة يستحب اذا لقي عدوا او ناهض حصن قول لا حول ولا قوة الا بالله. وانه ناهض يوما حصن فانهمز الروم فقالها المسلمون وكبروا فانصدع الحصن. لا شك ان ذكر - [00:11:57](#)

الله عز وجل يذهب تعب البدن. ويذهب ما يجده الانسان من الكسل وينتج عن ذهاب هذا وهذا قوة النفس وقوة القلب وقوة البدن واجتماع النفس ولهذا ينبغي للانسان ان يكثر من ذكر الله - [00:12:17](#)

جل وعلا. وما ذكره عن شيخ الاسلام هو من قول عن كثير من السلف لكن ذكر هو عن شيخ الاسلام ليبين ان هذا الامر ليس موقوفا على السلف. وان فوائد الذكر موجودة - [00:12:47](#)

في كثير من الاحوال. قبل ايام جاءني رجل يقول في هذا من عوامل المسلم. يقول اخاف ان يكون هذا استدراج. يقول انا اكثر من ذكر الله عز وجل. ما اذهب الى - [00:13:07](#)

مكان الا واجد ان الله يفتح عليه. فانا ظننت انه يعني ذكر الله في كثير قلت له يعني كم مرة تذكر الله عز وجل؟ قال ما اعد لكن يمكن كلمة لا اله الا الله خمسة الاف - [00:13:27](#)

لا اله الا الله. هذا هو الذي يصدق عليه الذاكرين الله كثيرا والذاكرين. نعم قال رحمه الله الثانية كان ابو هريرة رضي الله عنه في اليوم الواحد يذكر الله التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير كل واحدة اكثر من عشرة الاف مرة. حنا - [00:13:47](#)

يا الله يا الله بعض الناس تسبيحات سبحان الله والحمد لله الله اكبر اللي بعد الصلاة يا الله يقولها وهو ماشي ما عنده استعداد يجلس نعم الثانية قال رحمه الله الثانية والستون ان عمال الاخرة في مضمار السباق والذاكرة - [00:14:17](#)

هم اسبقهم في ذلك المضمار. ولكن القطر والغبار يمنع من رؤية سبقتهم. فاذا انجلى الغبار وانكشف رأهم الناس وقد حازوا السبق. الله. الله اكبر. قال الوليد بن المسلم. دمشقي. نعم. حدثنا محمد بن عجلان. المدني. قال سمعت - [00:14:37](#)

عمر مولى غفرة غفرة. نعم. مولى غفرة. نعم. يقول تابعي جليل. نعم. اذا انكشف الغطاء الناس يوم القيامة عن ثواب اعمارهم لم يروا عملا افضل ثوابا من الذكر فيتحسر عند ذلك اقوام - [00:14:57](#)

فيقولون ما كان شيء ايسر علينا من الذكر. الله اكبر. الله اكبر. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم سيروا سبق المفردون. قالوا وما المفردون؟ قال الذين اهتروا في ذكر الله جل - [00:15:17](#)

يضع الذكر يضع الذكر عنهم اوزارهم. الله اكبر. نعم. اهتر بالشئ وفيه اولعوا به ولزموه وجعلوه دأبهم. وفي بعض الفاظ الحديث المستهترون بذكر الله. ومعناه الذين اولعوا يقال استهتر فلان بكذا اذا ورع به. وفيه تفسير اخر ان اهتروا في ذكر الله اي كبروا وهلك - [00:15:37](#)

وهم في ذكر الله تعالى. يقال اهترى الرجل فهو مهتر اذا اسقط في كلامه من الكبر. والهتر السقط من الكلام كانه بقي في ذكر الله تعالى حتى خرف وانكر عقله. والهتر الباطل ايضا ورجل مستهتر اذا كان - [00:16:07](#)

كثير الباطيل صفة احسن. نعم. يعني رجل مستهتر اذا كان كثير الباطل طيب. نعم. مستهتر يعني مستهزا به. لكن المستهتر يعني هو كثير الباطيل. نعم بالفتح بالكسر كسر التاء الثانية. نعم. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بالله ان اكون من - [00:16:27](#)

من المستهلك من المستهترين احسن. اعوذ بالله ان اكون من المستهترين. وحقيقة لفظ الاستهتار الاكثار من الشئ والولوع به كان حق لو باطلا. وغلب في عرف الناس وغلب في عرف الناس استعماله على المبطل. حتى اذا قيل فلان - [00:16:57](#)

مستهتر لا يفهم منه الا الباطل. وانما اذا قيد بشيء تقيد بنحو هو مستهتر او قد اهتر في ذكر الله تعالى اي هو مجتهتر هذا غير

يختلف. هو مستهتر يختلف عن مستهتر. نعم. نحو هو مستهتر او قد اهتر - [00:17:17](#)

في ذكر الله تعالى اي اولع به واغني به. ويقال استهتر فيه وبه. وتفسير هذا في الاثر الاخر اكثروا ذكر الله حتى يقال مجنون. طبعاً هذا الاثر لم يصح. واللي قبله ما صح. لكن المقصود ان من فضائل الذكر ان - [00:17:37](#)

لله عز وجل يحب ذكر الله حتى يصل الى درجة ان الذكر يجري على لساني كجريان النفس. نعم. الثالثة والستون ان الذكر سبب لتصديق الرب عز وجل فانه خبر عن الله تعالى باوصاف كماله ونعوت جلاله. اذا اخبر بها العبد صدقه ربه. من صدقه الله تعالى لم - [00:17:57](#)

مع الكاذبين ورجي له ان يحشر مع الصادقين. الله اكبر. روى ابو اسحاق عن الاغري ابي مسلم. انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله - [00:18:27](#)

الله والله اكبر قال يقول الله تبارك وتعالى صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال الله واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. واذا قال لا اله الا الله وحده. قال صدق عبدي. لا اله الا انا وحدي - [00:18:47](#)

واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. قال صدق عبدي لا اله الا انا ولا شريك لي. واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد. واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة - [00:19:07](#)

الا بالله. قال صدق عبدي لا اله الا انا. ولا حول ولا قوة الا بي. قال ابو اسحاق ثم وقال الاغر شيئاً لم افهمه قلت لابي جعفر ما قال. قال من رزقهن عند موته لم تمسه النار. يعني يكفي - [00:19:27](#)

ذاكرة فظلاً انه كلما ذكر الله يجد التصديق من الله. يعني هذا كل ما ذكرت الله الله يجاوبك يصدقك. اذا قلت لا اله الا الله قال الله صدق عبدي لا اله الا - [00:19:47](#)

انا اذا قلت الله اكبر قال الله صدق عبدي انا اكبر. واذا قلت سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحانك وهكذا نعم. قال رحمه الله الرابعة والستون ان دور الجنة تبني بالذكر - [00:20:07](#)

امسك الذاكر عن الذكر امسكت الملائكة عن البناء. فاذا اخذ في الذكر اخذوا في البناء. وذكر ابن ابي الدنيا في كتابه الحكيم لمحمد بدر الاخنسي انه قال بلغني ان دور الجنة تبني بالذكر فاذا امسك عن الذكر امسكوا عن البناء فيقال لهم فيقولون حتى تأتي - [00:20:27](#)

حتى تأتي نفقة. وذكرنا بالدنيا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال الله وبحمده سبحان الله العظيم سبع مرات بني له برج في الجنة. وكما ان بناءها بالذكر فغراس - [00:20:47](#)

بالذكر كما تقدم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابراهيم الخليل عليه السلام ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فالذكر غراسها وبنائها - [00:21:07](#)

وذكر ابن ابي الدنيا من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من غراس الجنة قالوا يا رسول الله وما غراسها - [00:21:27](#)

فقال ما شاء الله لا قوة لا حول ولا قوة الا بالله. يعني هذه الفضيلة عجيبة. كلما كان الانسان كثير الذكر كلما كان عظيم البنيان في الجنان. وكلما كان قليل الذكر كان قليل البنيان في الجنان - [00:21:37](#)

والذي لا يذكر الله في الدنيا ولو كان عنده بيت فبيته خريب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كالحى والميت. او مثل البيت الذي - [00:21:57](#)

الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كالبيت الخريبي. او كالحى والميت وبيوت الجنة لا تبني بالدنانير والدراهم. تبني بذكر الله. سبحان الله بالعمل الصالح من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة. من قرأ قل هو الله احد عشر رمضان بنى الله - [00:22:17](#)

قال وبيت للرجال. من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله غرست له نخلة في الجنة. وهكذا. نعم قال رحمه الله الخامسة

والستون ان الذكرى سد بين العبد وبين جهنم. اذا كانت له الى جهنم - [00:22:47](#)

طريق من عمل من الاعمال كان الذكر سدا في تلك الطريق. اذا كان ذكرا دائما كاملا كان سدا محكما لا منفذ فيه والا فحاسبه.

فبحسب. نعم. والا فبحسبه. قال عبدالعزيز بن ابي رواد كان رجل بالبادية قد - [00:23:07](#)

اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة احجار. وكان اذا قضى صلاته قال يا احجار اشهدكم ان لا اله الا الله. قال فما رضى الرجل فخرج

بروحه قال فرأيت في منامي انه امر بي الى النار. قال فرأيت حجرا من تلك الاحجار اعرفه قد عظم. فسد عني - [00:23:27](#)

من ابواب جهنم قال ثم اوتي بي الى الباب الى الباب الاخر. فاذا حجر من تلك الاحجار اعرفه قد عظم. فسد عني باب من ابواب جهنم

حد تسدت عني بقية الاحجار ابواب جهنم. الله اكبر - [00:23:47](#)

لا شك ان ذكر الله عز وجل حصين قد مر معنا حديث من؟ حديث عيسى ويحيى. قال ومثل الذي يذكر الله كمثله رجل طلبه عدوه

فرأى حصنا حصينا فمنع فيه - [00:24:02](#)

فدخل الحصن واقفل على نفسه الباب. فلا يستطيع عدوه ان ينال. فالذكر حصن وان كان حصنا من العدو في الدنيا فانه حصن من

النار في الآخرة وهذا الرجل بنى مسجدا في البادية وجعل في قبلة المسجد سبعة اح - [00:24:22](#)

الجار يعني في جهة المحراب بعضها فوق بعض. ثم اذا كان انتهى من صلاته يقول اشهدوا ان لا اله الا الله. ما عند الله يكلم الاحجار.

سبحان الله العظيم. نعم. السادسة - [00:24:52](#)

ستون ان الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب. كما روى حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن العمل الشعبي عن عبد الله بن

عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اجد في كتاب الله المنزل ان العبد اذا قال الحمد لله قالت الملائكة رب - [00:25:12](#)

واذا قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة اللهم اغفر لعبدك. واذا قال سبحان الله قالت الملائكة وبحمده اذا قال سبحان الله

وبحمده قال الملائكة اللهم اغفر لعبدي واذا قال لا اله الا الله قالت الملائكة والله اكبر واذا قال لا اله الا الله والله اكبر قالت -

[00:25:32](#)

الملائكة اللهم اغفر لعبدك لا شك ان دعاء الملائكة من انفع الادعية من حيث منزلتهم عند الله ومن حيث الاستجابة. والمسلم بحاجة

الى استغفار الملائكة. كيف يحصل العبد استغفار الملائكة هناك عدة اسباب نحصل بها استغفار ايش؟ الملائكة. اعظم هذه الاسباب -

[00:25:52](#)

الاخلاص والمتابعة. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلا. تابوا يعني من الشهوات واتبعوا سبيلك اي تركوا الشهوات. السبب الثاني من

اسباب نبيل الاستغفار استغفار للملائكة التوبة. قولك استغفر الله وتوبوا اليه. الذين ذكر الله - [00:26:22](#)

الملائكة انهم يستغفرون لمن في الارض. اي ممن تاب. الثالث من اسباب نبيل استغفار الملائكة المجيء قبل الاقامة والجلوس فان

الملائكة تستغفر لاحدكم ما دام ينتظر الصلاة. وهكذا اذا انتهى الصلاة. فما دام في مصلاه فان الملائكة تستغفر - [00:26:52](#)

وهذا الخامس. والسادس اذا نام على وضوء فان ملكا يبيت في يستغفر له ويدعو له. الثامن اذا ذكر الله بهذه الطريقة. قال الملائكة

اللهم اغفر لعبدك اللهم اغفر لعبدك اللهم اغفر لعبدك نعم قال رحمه الله السابعة - [00:27:22](#)

والستون ان الجبال ان الجبال والقفار تتباهى وتستبشر بمن يذكر الله عز وجل عليها. قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الجبل لينادي

الجبل باسمه امر بك اليوم احد يذكر الله عز وجل فاذا قال نعم استبشر. وقال عون ابن عبد - [00:27:52](#)

الا ان البقاع لينادي بعضها بعضا. يا جاراته امر بك اليوم احد يذكر الله فقائلة نعم وقائلة لا وقال الاعمى القفار بالفتح يختلف معناه

عن الكسر القفار اما القفار بكسر القاف فهي الارض الخالية من اهلها. يقولون ارض - [00:28:12](#)

كفر وهي قفار صفة. اما القفار بالفتح فالعرب تقول هذا ارض قفار يعني ان المقصود آ نوع من انواع ادم نوع من انواع الطعام. يقول

هذا قفار يعني ليس له خل او ليس له - [00:28:42](#)

اه طعام معين ناشف طعامه ناشف ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليك. وقال الاعمى المجاهد ان الجبل لينادي الجبل باسمه يا فلان هل

مر بك اليوم ذاكر لله عز وجل؟ فمن قائل النعم فمن قائل - [00:29:12](#)

لا ومن قائل نعم. الثامنة والستون. يعني لابد الانسان ينتبه. يتذكر قول الله عن فيه داوود مم يا جبال اوبي معه والطير. الجبال كيف تأوب؟ تؤول مع الذاكر الله عز وجل. ولذلك كان بعض طلبة العلم من زملائنا اذا كان في - [00:29:32](#)

يوم راحته يذهب الى بعض جبال المدينة يخلو بنفسه. ثم يطلع جبلا جبلا اذكر الله عز وجل سبحانه. حتى قال مرة اني قرأت على رأس هذا الجبل جزءا من القرآن لعل لا احد قرأ القرآن ها هنا. قلت يمكن الصحابي سبقوك ما تدري. نعم - [00:30:02](#)

قال رحمه الله الثامنة والستون ان كثرة ذكر الله عز وجل امان من النفاق. فان المنافقين قليلوا الذكر لله عز وجل. قال الله عز وجل في المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا. وقال كعب من اكثر ذكر الله - [00:30:32](#)

عز وجل برئ من النفاق. ولهذا والله اعلم ختم الله تعالى سورة المنافقين بقوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. من يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. فان في ذلك تحذيرا من فتنة المنافقين الذين غفلوا عن ذكر الله - [00:30:52](#)

عز وجل فوقعوا في النفاق. وسئل بعض الصحابة رضي الله عنهم عن الخوارج منافقونهم؟ قال لا. المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. فهذا من علامة النفاق. قلة ذكر الله عز وجل. وكثرة ذكره امان من النفاق. والله عز - [00:31:12](#)

عز وجل اكرم من ان يبتلي قلبا ذاكرا بالنفاق. وانما ذلك لقلوب غفلت عن ذكر الله عز وجل. نعم التاسعة والستون ان للذكر من بين الاعمال لذة لا يشبهها شيء. فلو لم يكن للعبد من ثوابه الا - [00:31:32](#)

الحاصلة للذاكر والنعيم الذي يحصل لقلبه لكفى به. ولهذا سميت مجالس الذكر رياض الجنة قال مالك بن دينار ما تلذذا متلذذون بمثل ذكر الله عز وجل. فليس شيء من الاعمال اخف مؤونة منه - [00:31:52](#)

ولا اعظم لذة ولا اكثر فرحة وابتهاجا للقلب. السبعون انه يكسو الوجه نظرة في دنيا ونورا في الآخرة فالذاكرون انظر الناس وجوها في الدنيا وانورهم في الآخرة. ومن المراسيل عن - [00:32:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال كل يوم مئة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. اتى الله تعالى يوم القيامة ووجهه اشد بياضا من القمر ليلة البدر. لا شك - [00:32:32](#)

كان ذكر الله عز وجل يعني من اعظم الاعمال التي يتلذذ بها العباد. هذا التلذذ له اوجه كثير كذلك ذكر الله عز وجل يكسب العبد نظرة في الدنيا ونورا في الآخرة. وبصيرة في العلم. وبصيرة في العلم - [00:32:52](#)

وان العبد ليحرم العلم وان العبد ليحرم العلم سبب غفلته. نعم. قال رحمه الله الحادية والسبعون. ان في دوام الذكر في الطريق والبيت والحضر والسفر والباق تكثر الشهود للعبد يوم القيامة فان البقعة والدار والجبل والارض - [00:33:32](#)

للذاكر يوم القيامة. الله اكبر. قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقال قالها وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحلها. فروى الترمذي في جامعه من حديث سعيد المقبوري عن - [00:34:02](#)

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها اي ان تشهد على كل عبد او امة بما - [00:34:22](#)

عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. لا اله الا والذاكر لله عز وجل في سائر البقاع يكثر شهوده ولعلمهم او اكثرهم ان - [00:34:42](#)

ان يقبلوا يوم قيام ان يقبلوا يوم القيامة الاشهاد. واداء الشهادات فيفرح ويغتبط بشهادتهم. يعني اولى هذه البقاع وهذه الاشياء التي تشهد لذكرك ربما تكون شهاداتهم مقبولة عند الله عز وجل. لا سيما الجمادات والارض - [00:35:02](#)

والحجر والشجر ولذلك ينبغي الانسان يذكر الله عز وجل. ومن هنا يتبين ان الذكر بصوت مرتفع اذا لم يترتب عليه ازعاج للناس افضل من الذكر بدون صوت لان الذكر المرتفع فيه سماء اسماء للارض. واسماع للحجر واسماع للشجر - [00:35:32](#)

فاذا كنت في وحدك في مركب في بر او بحر او جو فاذا ذكر الله عز وجل بصوت مرتفع. من جميل ما حدثني به رجل آآ يقول ان والده شهد الشيخ عبد الباسط عبد الصمد رحمة الله عليه - [00:36:02](#)

في علاج كان ذاهب الى امريكا في اخر حياته. وكان ذاهبا على نفقة احد المحسنين الكبار من باكستان. يقول وكنت انا مرافق له.

يقول فقال لي كان الشيخ متعب مريض. فقال لي اقرأ - [00:36:32](#)

القرآن يقول فصرت اقرأ بصوت منخفض استحي الناس في الطائرة يعني يقول فقال ارفع صوتك تستحي من ذكر الله يقول رفعت شيء قليل قال الشيخ قام وقرأ كأنه ما فيه شيء. يقول الناس في الطائرة كلهم يتعجبون من - [00:36:52](#)
ما حد قال لها اسكت. نعم. قال رحمه الله الثانية والسبعون ان في الاشتغال بالذكر اشتغالا عن الكلام الباطن من الغيبة والنميمة واللغو ومداح الناس وذهمهم وغير ذلك. فان اللسان لا يسكت البت - [00:37:12](#)

فاما لسان ذاكر واما لسان لاغي. ولا بد من احدهما. فهي النفس ان لم تشغلها بالحق والا شغلتك بالباطل هو القلب ان لم ان لم تسكنه محبة الله سكنته محبة المخلوقين ولا بد. وهو اللسان ان لم تشغله - [00:37:32](#)

شغلك باللغو وهو عليك ولا بد. فاختر لنفسك احدى الخطتين وانزلها في احدى المنزلتين اربعة انواع افضلها لسان ذاكر. وادناها واديناها لسان لا غن. يلغو بالغيبة والنميمة نحو ذلك. والثالث لسان يخلط بين هذا وهذا - [00:37:52](#)

لسان عاطل. يغلق صاحبه عليه بالاسنان يسجنه ولا يدعه يذكر الله عز وجل. فانظر لسانك من اي اللسان هو ولن تعجب فاعجب ان كل عضلة في جسم الانسان يمكن ان يلحقه التعب حتى عضلات القلب. في اخر العمر يتعب - [00:38:32](#)

الا اللسان. فان عضلته لا تتحطم. ولا تتعب. مهما تذكر الله عز وجل. نعم قال رحمه الله الثالثة والسبعون وهي التي بدأنا بذكرها واشرنا اليها اشارة. فنذكرها هنا مبسطة لعظيم - [00:39:12](#)

الفائدة بها وحاجت كل احد بل ضرورته اليها وهي ان الشياطين قد احتوشت العبد وهم اعداؤه فما ظنك برجل قد احتوشته قد احتوشه اعداؤه المخنقون عليه غيظا. قد احتوشه قد احتوشه - [00:39:32](#)

اعداءه المخنقون عليه غيظا واحاطوا به وكل منهم يناله بما يقدر عليه من الشر والاذى ولا سبيل الى تفريق جمعهم عنه الا بذكر الله عز وجل. وقد جاء في هذا الحديث العظيم الشريف القدر. الذي ينبغي لكل مسلم ان يحفظه. فنذكره بطوله - [00:39:52](#)

لعموم فائدته وحاجة الخلق اليه هو حديث سعيد بن المسيب عن عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. ونحن في صفة بالمدينة فقام علينا وقال اني رأيت البارحة عجا. رأيت رجلا من امتي - [00:40:12](#)

اتاه ملك الموت ليقبض روحه. فجاءه بروه بوالديه. فرد ملك الموت عنه. ورأيت رجلا قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك. ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين. فجاء فجاء - [00:40:32](#)

جاءه ذكر الله عز وجل فطرد الشيطان عنه. ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من ايديهم ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما دنا من حوض منع وطرده وجاءه صيامه شهر رمضان فاسقاه - [00:40:52](#)

اه هو ارواح ورأيت رجلا من امتي ورأيت النبيين جلوسا حلقا حلقا. كلما دنا الى حلقة طرد فجاءه غسله من انابة فاخذ بيده واقعه الى جنبي ورأيت رجلا من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن - [00:41:12](#)

فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير في فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجلا من امتي يتقي بيده وهج النار وشررها فجاءته صدقته فصارت سترة بينه وبين النار - [00:41:32](#)

وظللت على رأسه ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته لرحمه فقال قالت يا معشر المسلمين انه كان وصولا لرحمه فكلموه فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحوه وصافحوه ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته الزبانية فجاءه امره بالمعروف ونهييه عن المنكر فاستنقذه من ايديهم وادخله في ملائكة رحمة ورأيت رجلا من امتي - [00:41:52](#)

على ركبتيه وبينه وبين الله عز وجل حجاب. فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده فادخله على الله عز وجل. ورأيت ورأيت رجلا من امتي قد ذهبت صحيفته من قبل شماله. فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ - [00:42:22](#)

فته فوضعه في يمينه فرأيت رجلا من امتي خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا ميزانه ورأيت رجلا من امتي قائما على جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى ورأيت رجلا من امتي قد هوى في النار فجاءته جمعته التي - [00:42:42](#)

بكي من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلا من امتي قائما على الصراط يرفع كما ترعد السعفة في ريح عاصف

فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكن رعدته ومضى ورأيت رجلا من امتي يزحف يزحف على الصراط يحبو - [00:43:02](#)
واحيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلاته علي فاقامته على قدميه وانقذته. ورأيت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب
دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله وفتحت له الابواب وادخلته الجنة. رواه - [00:43:22](#)

الحافظ ابو موسى المدني في كتابه الترغيب في الخصال المنجية والترهيب من الخلال المرضية. وبنى كتابه عليه وجعله شرحا له
وقال هذا حديث حسن جدا. رواه عن سعيد ابن المسيب عمر ابن ذر وعلي ابن زيد ابن جدعان وهلال ابن ابو جبلة. وكان شيخ الاسلام
ابن تيمية - [00:43:42](#)

ان يتقدس الله روحه. يعظم شأن هذا الحديث وبلغني عنه انه كان يقول شواهد الصحة عليه. والمقصود منه صلى الله عليه وسلم
ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فطرد الشياطين عنه. فهذا مطابق لحديث الحارث -

[00:44:02](#)

الاشعرية الذي شرحناه في هذه الرسالة. وقوله فيه وامركم بذكر الله عز وجل وان مثل ذلك كمثله رجل طلبه فانطلقوا في طلبه
سراعا وانطلق حتى اتى حصنا حصينا. فاحرز نفسه فيه. فكذلك الشيطان لا يحرز - [00:44:22](#)

العباد انفس انفسهم منه الا بذكر الله عز وجل. وفي الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال كفيت وهديت ووقيت - [00:44:42](#)
وتنحى عنه الشيطان فيقول للشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟ ورواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حسن.
وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم مئة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير - [00:45:02](#)

كانت له حرزا من الشيطان حتى يمسي. وذكر سفيان عن ابي الزبير عن عبدالله بن عمرة عن كعب انه قال اذا خرج رجل من بيته
فقال بسم الله. قال الملك هديت - [00:45:22](#)

واذا قال توكلت على الله قال الملك كفيته واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الملك حفظته. يقول الشيطان بعضهم لبعض ارجعوا
لكم عليه سبيل كيف لكم بمن كفي وهدي وحفظ؟ على كل حال بالنسبة للذكر ما ذكره ابن القيم من الفوائد - [00:45:32](#)
التي زادت عن السبعين للذكر هذا من حيث العموم. اما خصوص كل ذكر فهذا له فوائد عظيمة لا يمكن حصرها والوقوف عليه. فلكل
ذكر من الازكار فائدة وفوائد مخصوصة اخرى غير - [00:45:52](#)

سبعين التي ذكرها. نعم. قال رحمه الله وقال ابو خالد البصري من دخل في الاسلام دخل في حصن. دخل المسجد فقد دخل في
حصنين ومن جلس في حلقة يذكر الله عز وجل فيها فقد دخل في ثلاثة حصون. اي بشارة لكم - [00:46:12](#)
بشارة لطلبة العلم اللي يجلسون بحلق الذكر دخلوا في ثلاثة حصون من الشياطين. نعم. من شياطين الانس والجن نعم. وقد روى
الحافظ ابو موسى في كتابه من حديث ابي عمران الجوني على ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
وضع العبد - [00:46:32](#)

جنبه على فراشه فقال بسم الله وقرأ فاتحة كتاب امن من شر الجن والانس ومن شر كل شيء. وفي صحيح البخاري عن ابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة رمضان ان احتفظ بها فاتاني ات فجعل يحفظ
من - [00:46:52](#)

فاخذته فقال دعني فاني لا اعود فذكر الحديث وقال فقال له في الثالثة اعلمك كلمات ينفعك الله بها بهن اذا اويت الى فراشك فاقرأ
اية الكرسي من اولها الى اخرها فانه لا ينزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخلى سبيله فاصبح -

[00:47:12](#)

فاخير النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فقال صدقك وهو كذوب. احسنت. اقف ولا نرجع؟ نكمل بعد الاذان عشان نخلص نقف على
فصل. نعم بسم الله. قال رحمه الله وذكر الحافظ ابن موسى من حديثه بالزبير - [00:47:32](#)

الجابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الانسان الى فراشه ابتدره ملك وشيطان. فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر. اذا ذكر الله تعالى حتى يغلبه يغلبه يعني النوم. طرد الملك الشيطان وبات يكلؤه - [00:47:52](#)
فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان فيقول له افتح فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر. فان قال الحمد لله الذي احيا نفسي بعد موتها ولم يمتهها في منامها الحمد لله الذي يمسه التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. الحمد لله الذي يمسه السماوات - [00:48:12](#)

ان تزول ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعدك. الحمد لله الذي يمسه السماء انتق على الارض الا باذنه. طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه وفي صحيحه يعني اذا ختمت بذكر وافتتحت بالذكر حصلت حراسة ملك في النار وفي الليل. نعم - [00:48:32](#)
وفي الصحيحين من حديث سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم اذا - [00:48:52](#)

فاتى ادم وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فيولد بينهما ولد لا يضره شيء لا يضره شيطان ابدا وذكر الحافظ ابن موسى عن الحسن ابن علي انه قال انا ضامن لمن قرأ هذه العشرين الاية ان يعصمه الله تعالى من كل سلطان ظالم. ومن كل شيطان مريد ومن كل - [00:49:02](#)

كل سبع ضار من كل لص عاد. اية الكرسي وثلاث ايات من الاعراف. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض. وعشرا من الصفات وثلاث ايات هم يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. فبأي آلاء ربكما تكذبان - [00:49:22](#)

يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران. وخاتمة سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل. وقال محمد بن بينما رجل يصلي في المسجد اذا هو بشيء على جنبه فهيل منه. فقال ليس عليك مني بأس انما جئتكم في الله تعالى ائتني عروة فسله - [00:49:42](#)

ما الذي يتعوذ به؟ يعني من ابليس الابليس؟ قال قلت امنت بالله العظيم وحده وكفرت بالجد والطاغوت واعتصمت بالعروة الوثقى لها انفصام لها والله سميع عليم حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى. قال بشر ابن منصور عن وهيب ابن وردى انه - [00:50:02](#)

قال خرج رجل الى الجبهة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسا او اصواتا شديدا وجيء بسرير حتى وضعوا جاء شيء حتى جلس عليه قال او اجتمعت اليه جنود ثم صرخ فقال من لي بعروة ابن الزبير؟ فلم يجبه احد حتى تتابع ما شاء الله عز وجل من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه. قال - [00:50:22](#)

فتوجه نحو المدينة وانا ناظر ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل الى عروة. قال ويحك لم؟ قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح واذا امسى فلا اليه معون. قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني فاتيت المدينة فسألت عنهم حتى دلت عليه فاذا شيخ كبير فقلت ما شيء - [00:50:42](#)

قولوا اذا اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رأيته بما سمعت فقال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم. اذا اصبحت قلت ثلاثا مرات واذا امسيت قلت ثلاث مرات. وذكر وانا يعني - [00:51:02](#)

فرح المقصود الجبانة المقبرة. نعم. وذكر ابو موسى عن مسلم البطين انه قال قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان عفريت من الجن يكيذك فاذا اويت الى فراشه وقل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر - [00:51:22](#)
بما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن وقد ثبت في الصحيحين ان الشيطان يهرب من الاذان. قال سهل بن ابي صالح ارسلني ابي الى بني حارثة ومعني غلام او صاحب - [00:51:42](#)

فنادى منادي من حائط باسمه فاشرف الذي معي على الحائط. فلم يرى شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك. ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة - 00:52:02

لا وله حصاص. وفي رواية اذا سمع النداء ولى وله ضراط حتى لا يسمع التأذين الحديث. وذكر والحافظ ابن موسى من حديث ابي رجاء عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من قول لا اله الا الله والاستغفار فان الشيطان - 00:52:22

قال قد اهلكتهم بالذنوب واهلكوني بقول لا اله الا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك منهم اهلكتم بالاهواء حتى يحسبون انه فلا يستغفرون. وذكر ايضا عن ابراهيم ابن الحكم ان ابيه عكرمة وقال بانما رجل مسافر اذ مر برجل نائم - 00:52:42
عنده شيطانين فسمع المسافر احد شيطانين يقول لصاحبه اذهب فافسد على هذا النائم قلبه. فلما دنا منه رجع الى صاحبه فقال لقد نام على اية ما لنا اليه سبيل فذهب الى النائم فلما دنا منه رجع قال صدقت فذهب ثم ان المسافر انقضى وقمره بما رأى من الشيطانين فقال اخبرنا على اي اية نمت؟ قال - 00:53:02

على هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثه الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله لهذه الخلق والامر - 00:53:22

تبارك الله رب العالمين. وقال ابو النظرة هاشم القاسم كنت ارى في داري فقيل لي يا ابا النظر. تحول عن جوارنا. قال فاشتد ذلك فعليه فكتبت الى الكوفة الى ابن ادريس والمحاربي وابي اسامة فكتب الي المحاربي ان بنا بالمدينة كان يقطع رشائها فنزل بهم ركب فشكوا ذلك - 00:53:32

اليهم فداعوا بدو من ماء ثم تكلموا عليه بهذا الكلام. فصبوه في البئر فخرجت نار من البئر. فطفئت على رأس البئر. قال ابو فاخذت تورا من ماء ثم تكلمت فيه بهذا الكلام. ثم تتبععت به زوايا الدار فرششته فصاحوا به يا ابا النظر احرقتنا - 00:53:52
نحن نتحول عنك وهو بسم الله امسينا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام سلطان الله المنيع نحتجب. وباسمائهم الحسنى كلها عائدا من من الابالسة. ومن شر شياطين الانس والجن ومن شر كل مغل او - 00:54:12

ومن شر ما يخرج بالليل ويكمل بالنهار ويكمن بالليل ويخرج بالنهار. ومن شر ما خلق وذرا وبرأ ومن شر ابليس وجنوده ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم اعوذ بالله بما استعاذ بما - 00:54:32

به موسى وعيسى وابراهيم الذي وفي من شر ما خلق وذرا وبرأ ومن شر ابليس وجنوده ومن شر ما يتقى. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا. فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد. رب - 00:54:52

السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى المال الاعلى ويقذفون من كل جانب نحورا ولهم عذاب الا من خطب الا من خطف الخطفة فاتباعه شياث ثاقب - 00:55:12

فهذا بعض ما يتعلق بقوله صلى الله عليه وسلم كذلك العبد لا لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى طبعاً بالنسبة لهذه الادعية التي ثبتت عن بعض الصحابة والتابعين هي ليست اذكار. فلا يجوز - 00:55:32

قولها وتكرارها وانما هي الادعية والادعية الاصل فيها الاباحة. الاصل فيها الاباحة سواء كان لنفس السبب او لسبب اخر. بشرط واحد وهو صحة المعنى. والمعنى صحيح فيما ذكره بالنظر وفي الذي قبله - 00:55:52

له نعم. قال رحمه الله ولنذكر فصولا نافعة تتعلق بالذكر تكميناً للفائدة. لا خلاص رد الفعل هذا ان شاء الله ونكمل ان شاء الله في الاثنين القادم نسأل الله عز وجل يرزقنا وياكم العلم النافع - 00:56:12

والعمل الصالح - 00:56:32